

أنماط التفكير الشكلي (الملكي-الهرمي-الفوضوي-الأقلي) وعلاقتها بالعزيمة الدراسية لدى طلبة الجامعة المسننصرية

أ.م.د علي سعد كاظم م.حنان يوسف موسى
الجامعة المستنصرية/كلية الآداب/قسم علم النفس

استلام البحث: ٢٠٢٤/١/٢٢ قبول النشر: ٢٠٢٤/٣/٢٥ تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٧/١

<https://doi.org/10.52839/0111-000-082-014>

المستخلص:

من المؤكد أن التفكير له سلبيات كما له إيجابيات في حياة الطلبة لا سيما دوره في رفع المستوى الأكاديمي للطلبة، ويمكن أن يكون له دور سلبي على العزيمة الدراسية إذا ما استخدم نمطاً معيناً. لذا هدفت الدراسة الحالية معرفة أكثر الانماط دلالة لدى العينة وهل لها علاقة ارتباطية بالعزيمة الدراسية. وهذا يتطلب استخدام مقياس ستيرنبرغ (١٩٩١)، علاوة على مقياس العزيمة لداكورث وكوين لعام (٢٠٠٩)، الذي تم ترجمته من قبل محمود ٢٠٢٣. وقد أشارت النتائج إلى دلالة النمط الملكي والهرمي والأقلي والفوضوي بالترتيب. وعند مقارنة الانماط وفقاً للجنس تبين أن الانماط غير دالة عدا الأقلي ولصالح الإناث، ولا يوجد فرق بين المتزوج وغير المتزوج في الانماط. علاوة على دلالة العزيمة للعينة ولصالح الذكور ولا يوجد فرق بين المتزوج وغير المتزوج بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الانماط مع العزيمة عدا النمط الهرمي. وعلى أساس هذه النتائج تم وضع عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: أنماط التفكير الشكلي، الملكي، الهرمي، الفوضوي، الأقلي، العزيمة الدراسية

Formal Thinking Patterns (Monarchy-Hierarchy-Anarchy-Minority) and their Relationship to Academic Grit among Students at Al-Mustansiriyah University

Ali Saad Kadhim

College of Art, Mustansiriyah University

aliphd1981@uomustansiriyah.edu.iq

Hanan Yousif Mousa

College of Art, Mustansiriyah University

dhanan@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

Thinking certainly has negatives as well as positives in the lives of students, especially its role in raising the academic level of students. It may have a negative effect on academic determination if a certain style is used. Therefore, the current research aims to find out the most significant pattern in the sample and whether it correlates with academic determination. This required the use of Sternberg's scale (1991) in addition to Duckworth and Quinn's determination scale (2009), which was translated by Mahmoud in 2023. The results indicated the significance of the monarchy, hierarchical, minority, and anarchic styles, respectively. When comparing the patterns according to gender, it was found that the patterns are not significant except for the minority and in favor of females, and there is no difference between married and unmarried people in the patterns. In addition to the significance of determination for the sample and in favor of males, there is no difference between married and unmarried people, in addition to the existence of a correlation between the patterns with determination, except for the hierarchical pattern. Based on these results, several recommendations and suggestions were made.

Keywords: formal monarchical, hierarchical, anarchic, minority, academic determination patterns

أولاً: مشكلة البحث Research Problem

من المعلوم أن الكثير من مشاكل الافراد في حياتهم اليومية، وفشلهم في أداء واجباتهم يعود لاكتسابهم نمط تفكير غير مناسب لهم، وهذا ما يؤخذ على كثير من النظم التعليمية، حيث أنها تهتم بتعليم الطلاب دون إعلامهم بكيفية حدوث العملية التعليمية. لذا ضعف الاهتمام بأساليب التفكير كانت من أسباب اكتساب الطلاب لأساليب التفكير الخاطئة والتي قد أدت بهم إلى نتائج دراسية سيئة للغاية مثل التأثر بالكلمات المتداولة وقبولها دون نقد أو تمحيصها والهروب من مواجهة المشاكل

(Abdullah, 2022, p. 4791).

هذه المشكلة جعلت الكثير من الباحثين والعلماء يخوضون في موضوع الكشف عن أسباب المشاكل المعرفية لدى الطلبة لا سيما اختلاف طرق التفكير بينهم، وهذا ما جعلهم يتوصلون الى ما يسمى بأنماط التفكير لدى البشر (فاضل، ٢٠٢٣، ص ٤٢٤). ومن اشهر هذه التصانيف هي انماط ستيرنبرغ الذي قسم التفكير الى خمسة انماط ذات تقسيمات جانبية، وما يمثل نقطة البحث الحالي هو النمط الذي يُقسم وفقاً للشكل (الملكي، الهرمي، الفوضوي، والأقلي) (Sternberg, 2004, P:p. 247-248).

فمن يستخدم النمط الملكي يميل لإضاعة وقته في الامور التي يحبها ويترك الاشياء الاخرى، علاوة على التمسك بنمط معين من السلوك للقيام بنشاطاته حتى لو كان غير صحيح. فعلى سبيل المثال يخصص وقتاً كبيراً لاستخدام الإنترنت وترك الكتب، أو يهتم بمادة الرياضيات ويترك المواد الأخرى، أو يكرس نفسه في لعبة التنس ويقضي أكبر وقت ممكن في لعبها ويترك باقي الالعاب. أما من يستخدم النمط الهرمي فهو يؤكد على القيام بواجباته بشكل عاجل وبدون انتظار مهما كانت الظروف. وبالنسبة للنمط الفوضوي فهو يفضل المرونة المفردة غير المحسوبة بالتعامل مع كل مواقف الحياة مع تجربة كل شيء في أي وقت وبأي مكان بدون الحساب للظروف المحيطة به. ومن الأمثلة على الطلاب ذوي التوجه الفوضوي شخص لا يتتبع المهام ونادراً ما يحصل عليها في الوقت المحدد، شخص لا يستطيع تنظيم وقته لدراسة الامتحان، أو من المحتمل أن يكون مبدعاً للغاية ولكنه يفشل في تعلم المواد الدراسية التي فيها أفكار جديدة (Sternberg, 2004, P: p. 247-248). أما النمط الأقلي فيميل للمهام والمشروعات والمواقف التي تسمح بالعمل مع المناهج المتنافسة، مع جوانب أو أهداف متعددة لا تقل أهمية. حيث يحب هذا الطالب القيام بأشياء متعددة في إطار زمني معين، ولكنه يواجه مشكلة في تحديد الأولويات. من الأمثلة على ذلك الطالب الذي يقوم بواجبه المنزلي بشكل عشوائي بغض النظر عن موعد استحقاق الواجبات وتجد نفسه ينهي بعض المهام قبل الموعد المحدد بفترة طويلة والبعض الآخر متأخر عن الجدول الزمني؛ وبعضهم من يفشل في تحديد أولويات حياته الشخصية مقابل حياته المدرسية ويجد صعوبة في مواكبة المدرسة لأنه يقضي الكثير من الوقت في الخروج مع زملائه (Romera, 2018, p.400).

ما يؤكد ذلك ما اشارت اليه دراسة ابو هاشم وكمال ٢٠٠٨ بتميز نمط التفكير الفوضوي لدى الذكور اكثر من الاناث. وايضا ما اشارت اليه دراسة (Fan & Zhang, 2008) الى الارتباط السلبي بين الانماط ذات التعقيد المعرفي المتدني (الملكي) والفوضوي والأقلى مع الدافعية للإنجاز. علاوة على ذلك اشارت دراسة اللوغانى والردعان ٢٠١٨ الى ارتفاع مستوى القلق من المستقبل لدى اصحاب نمط التفكير الايجابي على خلاف النمط السلبي. اضافة الى ذلك ما اشارت اليه دراسة شراب ٢٠٢٠ بوجود فروق معنوية في نمطي الفوضوي، والهرمي، لصالح الذكور. واستنادا الى ما تم عرضه من نتائج الدراسات السابقة يرى الباحث أن طلبة الجامعة يختلفون بنمط التفكير وتفضيلاته رغم أن بعضها لها دور سلبي على شخصيتهم وامكانية ذلك ان يولد عدد من الصفات السلبية لهم ومن ضمنها قد يكون له دور سلبي على العزيمة الدراسية لدى طلبة الجامعة.

من المؤكد أن تدني مستوى العزيمة له دور سلبي على الطلبة، ومن ثم ضعف تحقيق اهدافهم وعدم امكانية مواجهة العقبات والتحديات التي تواجههم وهذا ما يجعلهم اكثر عرضة للاستسلام وعدم تحقيق احلامهم (Christopoulou, 2018, p:2951).

علاوة على ذلك، كانت الاستفسارات المستمرة للمعلمين عن سبب استسلام بعض الطلبة عند مواجهة المصاعب التعليمية والمحن على خلاف الاخرين الذين لا يصيبهم الملل او الاستسلام بل يثابرون ليحققوا اهدافهم (Reding, 2020, p29). بل اكثر من ذلك وجد ان بعض الطلبة اصحاب معدل الذكاء العالي لديهم مستوى أداء اقل من الطلبة اصحاب معدل الذكاء الاقل، بمعنى يفتقدون الى المهارات غير المعرفية (العزيمة) رغم امتلاكهم المهارات المعرفية (Barrington, 2017, p:4).

كما وانه من المشاكل المتعلقة بالعزيمة انه لم يتم تحديد في اي عمر تتواجد العزيمة لدى الافراد نتيجة نقص الادلة العلمية وهذا ما يتطلب المزيد من البحث لفهم سبب ضعف العزيمة لدى (Sutter et al., 2022, P.5). علاوة على وجود فجوة معرفية حول اسباب انخفاض التحصيل الدراسي للطلبة والتي قد تكون نتيجة انخفاض العزيمة (حسين، ٢٠٢٢، ص ٣).

ما يؤكد ذلك ما اشارت اليه الدراسات السابقة ومنها دراسة داکورث (٢٠١٦) بان الطلبة الذين يمتلكون عزيمة منخفضة لا يستطيعون النجاح كونهم غير قادرين على مواجهة التحديات والصعوبات التعليمية، كما يسبب لهم مشاكل نفسية والكذب الاكاديمي (Kadhim, 2019, p:5; Herdian et al, 2022, p:26).

ووجدت دراسة داتو واخرون (Datu et al, 2018) ان تدني مستوى العزيمة لم يقتصر على مجال التعليم فحسب، وانما له تأثير ايضاً على صحة الفرد، فيزيد من مستويات التوتر والكآبة والضيق النفسي عند الفرد ويؤدي ايضاً الى انخفاض مستوى الشعور بالسعادة ولا معنى في الحياة عنده (Datu et al, 2018, p:1). اضافة الى ذلك ما اشارت اليه دراسة اميجود وزملائه (Amigud et al, 2019) ان سلوك الغش وفقدان الامانة العلمية مرتبط بانخفاض مستوى العزيمة (Herdian et al, 2022, p:26).

الجدير بالذكر، ان الطلبة في فترة المراهقة لا يرغبون في أي مواجهة مع التحديات الاكاديمية بل يختارون العقلية الثابتة التي تعتقد أن الذكاء شيء اعتيادي وليس رائعاً، وعدم قدرتهم على مواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجههم اثناء الدراسة بل يستسلمون بسهولة (Polirstok, 2017,p:p:1-3). هذه الاشارات العلمية جعلت الباحث يشعر بحاجة ملحة لإجراء دراسة مباشرة عن انماط التفكير وامكانية تأثيرها في مستويات العزيمة وفقاً لكل نمط.

ثانياً: أهمية البحث Research Importance

اعتمد التقدم الحضاري في مختلف مجالات الحياة على العقل الذي ميزه الله تعالى عن باقي الكائنات وجعل الإنسان خليفته في الأرض وخصصه عن باقي المخلوقات في قدراته العقلية العليا، وحثه على النظر إلى مملكته من خلال التفكير والعمل وفق العقل، وهذا ما جعله يستطيع أن يخترع ويكتشف ويحل القضايا والمشكلات وينظم حياته ويتجنب الكثير من التحديات والمخاطر. لذلك أشار مفهوم التفكير بطرقه المختلفة إلى الاستراتيجيات والأساليب المفضلة للفرد في توظيف طاقاته العقلية واكتساب المعرفة، لذا نبع اهتمام الباحثين والمربين بهذا المفهوم كأحد العوامل التي تؤثر في الحياة بشكل عام وفي العملية التعليمية بشكل خاص (Abdullah, 2022, p. 4792).

ومن المتفق عليه أن البشر يتعلمون بطرق مختلفة، ويستفيدون أكثر عندما يتم تمييز التعليمات بطريقة ما لاستيعاب هذه الاختلافات. وهذا ما يجعلنا نسأل لماذا يتعلم بعض الطلبة جيداً من المحاضرات، بينما يتعلم الآخرون بشكل أفضل من خلال قراءة المادة نفسها بالكتاب؟ ولماذا يتعلم بعض الطلبة بشكل أفضل من المشاريع المستقلة والبعض الآخر من المهام التي تضم فريقاً؟ يمكن توضيح مثل هذه الأسئلة من خلال مفهوم أساليب التفكير. حيث يساعد فهم أساليب التفكير المؤسسات التعليمية على وضع منهجية خاصة تشمل اغلب انماط التفكير التي تتواجد لدى الطلبة. لذلك يعد نمط التفكير هو تفضيل لاستخدام القدرات التي يمتلكها الفرد بطرق معينة، لكنها ليست قدرة في حد ذاتها، لكن البعض يشير الى أنها الطريقة التي يجب بها المرء الاستفادة من القدرات. وهكذا، عندما نتحدث عن الفروق الفردية في أنماط التفكير، فإننا نتحدث فقط عن الاختلافات، وليس عن الأفضل والاسوأ. كون الأنماط تشير الى طرق التفكير المفضلة حول المواد الدراسية والاحداث. ويمكن أن تؤثر أنماط التفكير على التعلم بشكل ايجابي كونها تعد مهمة في عملية التعليم (Sternberg & Zhang, 2005).

وفي محور التفكير نفسه نجد أن من اشهر تصانيف انماط التفكير هي للعالم ستيرنبرغ (٢٠٠٥) والذي قسمها الى ١٣ نمطاً تحت خمس مجاميع، وما يتصل اكثر بالعملية التعليمية كان التقسيم القائم على الشكل (الملكي- الهرمي- الفوضوي- الأقليمي). فعلى سبيل المثال اذا ما كان الطالب يتصف بالنمط الملكي فهو يخصص أجزاء كبيرة جداً من الوقت لاستخدام الإنترنت للبحث عن الحقائق والمعلومات، أو اذا احب هواية معينة فهو يقضي وقت طويل لإتقانها. أما الطالب الذي يتصف بالنمط الهرمي فهو يخصص وقتاً

للمهام والواجبات بشكل عاجل وبدون تأخير، وبالنسبة للنمط الفوضوي مرغم أنه يكون فاشلاً في بعض المواد ألا أنه ممكن ان يكون مبدعاً في مواد اخرى، ويحب هذا الطالب القيام بأشياء متعددة في إطار زمني معين، ولكنه يواجه مشكلة في تحديد الأولويات. أما الطالب الأقل فممكن أن يكون انخفاض مستوى هذا النمط له دور ايجابي على الطالب حيث يتكيف الطالب جيداً إذا كانت المطالب المتنافسة ذات أهمية متساوية تقريباً (Romera, 2018, p.400; Sternberg, 2004, P: p. 247-248).

مما يؤكد أهمية الانماط ما أشارت اليه الدراسات السابقة ومنها دراسة كوليرز وستيرنبرغ (٢٠٠١) أن انماط التفكير السائدة لدى الطلبة هي (التنفيذي، التشريعي، الهرمي، الداخلي، المحافظ) كما أظهرت النتائج انه لا يوجد تأثير للجنس (ذكر، أنثى) في أنماط التفكير لدى الطلاب (Colliers & Sternberg, 2001). كما اشارت زنج (Zhang, 2002) الى وجود فروق في أنماط التفكير تعزى للجنس في نمطي التفكير (التفكير) التشريعي، المتحرر (لصالح الذكور، ويمكن التنبؤ بالأداء الدراسي للطلاب من خلال أنماط التفكير العالمي، المتحرر، المحافظ كما توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين أساليب التعلم وأنماط التفكير لستيرنبرغ حيث ارتبط التفكير التحليلي بأنماط التفكير (التنفيذي، التشريعي، العالمي، المتحرر، المحلي) بينما ارتبط التفكير التركيبي بأنماط التفكير (التنفيذي، المتحرر، التشريعي، القضائي، التنفيذي، المحافظ). دراسة اخرى لبارك وزملائه (Park & Park and Choe, 2005 Kadhim, 2017,p.5) أن أساليب التفكير المفضلة لدى الطلبة الموهوبين هي (القضائي، التشريعي، الخارجي، العالمي، التحرري، في حين كانت الأساليب المفضلة لدى الطلبة العاديين هي التقليدي، التنفيذي، الاقلي). علاوة على ذلك نتائج دراسة راضي (٢٠١٦) وجدت علاقة بين أسلوب التفكير التنفيذي والتحرري وفاعلية الذات. (راضي، ٢٠١٦، ص ٣٥٥-٣٨٦).

هذه النتائج تشير الى الدور الايجابي لبعض انماط التفكير على مستوى التحصيل ونمط التفكير للطلبة ورفع المستوى الاكاديمي للطلبة، فمن المحتمل ان يكون له دور ايجابي في رفع مستوى العزيمة للدراسة لدى الطلبة باعتبار ان العزيمة عنصر اساسي لا غنى عنه لمن يرغب بالدراسة أو حتى تحقيق أي هدف في حياته لزيادة قوته النفسية والشخصية.

ولابد من الاشارة، ان العزيمة تعد مهارة (غير معرفية) اهتم بها الباحثون على مدار العقد الماضي، وعلى وجه الخصوص الباحثة داكورث وزملاؤها (Duckworth et al, (2007) التي وصفتها بالشغف والمثابرة لتحقيق اهداف الفرد والتي تكون طويلة الاجل. كما أكدت على انها تتكون من المثابرة في الجهد واتساق الاهتمام (Kadhim, 2020,p.5; Littvay, 2022, p:2).

لذلك قد تم ايلاء اهتمام متزايد بالعزيمة بوصفها قوة للشخصية، وهذا ما جعل العالمة داكورث وزملاءها (Duckworth, 2007) يركزون على الافراد الذين يمتلكون العزيمة ووصفهم بأنهم شغوفون ومثابرون عندما يسعون لتحقيق اهدافهم، مع زيادة فرص النجاح في مشاريعهم مع انخفاض الشعور بالضيق. علاوة

على اعتبار العزيمة بنية غير معرفية ترتبط بمستوى الاجاز، وايضا بالسلوكيات المدرسية الايجابية للطلبة اصحاب المعدلات العالية (Mousa. 2020, p1; ; Datu,2021,p:p:1-4). لذلك تم طرح المتغير لحل مشاكل ضعف تحصيل الطلبة وعدم رضاهم عن المدارس. وهذا ما جعل المؤسسات التربوية العالمية ان تعترف بالعزيمة على انها المؤشر الاساسي لنجاح اي عملية تربوية (حسين، ٢٠٢٢، ص ٣).

وقد صنفت داكورث العزيمة الى مكون يسمى اتساق الاهتمام ومكون المثابرة في الجهد رغم الصعوبات، وان المتعلم الذي يمتلك العزيمة يكون لديه مستوى عال من المثابرة وقوة الارادة والتحمل في مواجهة صعوبات الحياة لاسيما الاكاديمية مع امكانية عالية لتحديد اهدافهم في الحياة (Zhao, 2022,p:2). لذلك كان للعزيمة دور مهم في تطوير المتعلمين وتحفيزهم للالتزام بما يضعونه من خطط، والاستمرار والمثابرة على تحقيق هذه الاهداف (Han,2021,p:p:3-4). مع منحهم الشعور بالفخر مع امتلاك عقلية نامية تفكر بطريقة جيدة (Tewell,2020,p:147). علاوة على ذلك، انها تعطي الطلبة القدرة على مواجهة التحديات الاكاديمية كونها تعمل عكس الفلق الامتحاني كونها تزودهم بالمشاعر الممتعة اثناء التحدي (Khajavy,2022,p:3; ; Mousa. 2023, p.2).

وما يدعم هذا الكلام ما اشارت اليه نتائج الدراسات السابقة منها دراسة بلالوك وآخرون (Blalock et al, 2015) التي اكدت ان العزيمة عامل مهم في تخفيف التفكير الانتحاري (Blalock et al, 2015, p:1). علاوة على ما اشارت اليه نتائج دراسة بنج وزملائه (٢٠١٨) بأن العزيمة تتنبأ بالنجاح ليس فقط في الابتدائية والمتوسطة بل حتى الاعدادية والجامعات (Peng et al, 2018,p:p:1-3). كما وجدت دراسة الباحث الصيني سيونغ (٢٠٢٠) ان طلبة الجامعة لديهم مستوى اعلى في العزيمة من طلبة الثانوية (Lee, 2020,p:p:5-8). وايضا دراسة هيرديان وزملائه (٢٠٢١) وجدوا أن العزيمة ارتبطت بالإجاز والرضا عن الحياة والسعادة (Herdian et al,2021, p:1). وهنا لا بد من الإشارة الى اهمية العزيمة ودورها في الشخصية الجامعية من حيث شخصيتهم ومستواهم الاكاديمي والتحصيل الدراسي.

أهداف البحث Aims of Research

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. انماط التفكير الشكلي (الملكي - الهرمي - الفوضوي - الأقلّي) لدى طلبة الجامعة.
٢. دلالة الفرق الاحصائي في انماط التفكير الشكلي (الملكي - الهرمي - الفوضوي - الأقلّي) تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، انثى) لدى طلبة الجامعة.

٣. دلالة الفرق الاحصائي في انماط التفكير الشكلي (الملكي-الهرمي-الفوضوي-الأقلي) تبعاً لمتغير الحالة الزوجية (متزوج، غير متزوج) لدى طلبة الجامعة.

٤. العزيمة الدراسية لدى طلبة الجامعة.

٥. دلالة الفرق الاحصائي في العزيمة الدراسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، انثى) لدى طلبة الجامعة.

٦. دلالة الفرق الاحصائي في العزيمة الدراسية تبعاً لمتغير الحالة الزوجية (متزوج، غير متزوج) لدى طلبة الجامعة.

٧. التعرف على العلاقة الارتباطية بين انماط التفكير الشكلي (الملكي-الهرمي-الفوضوي-الأقلي) والعزيمة الدراسية لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث Limits of the research

حدود البحث الحالي تمثلت بإيجاد العلاقة الارتباطية بين انماط التفكير الشكلي (الملكي-الهرمي-الفوضوي-الأقلي) والعزيمة الدراسية لدى طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

تحديد المصطلحات Definition the term

انماط التفكير

فيما يخص التعريف النظري فقد اعتمد الباحث على تعريف صاحب نظرية انماط التفكير وهو ستيرنبرغ (Sternberg, 2004) الذي عرفها بأنها "مجموعة من الاستراتيجيات والطرق المختلفة التي يوظف بها الأفراد قدراتهم وذكاءهم ويستخدمونها بصورة عامة في حل مشكلاتهم التي يواجهونها، وانجاز المهام والمشروعات الخاصة والعامة." أما الانماط الاربعة الشكلية فقط عرفها كما يأتي:

النمط الملكي: الميل للمهام والمشروعات والمواقف التي تسمح له بالتركيز الكامل على شيء أو جانب واحد في كل مرة، والبقاء مع هذا الشيء حتى يكتمل.

النمط الهرمي: الميل للمهام والمشاريع والمواقف التي تسمح بإنشاء تسلسل هرمي للأهداف لتحقيقها. وغالباً ما يقوم هؤلاء الطلاب بإعداد قوائم لأهدافهم.

النمط الفوضوي: الميل للمهام والمشروعات والمواقف التي تفسح المجال لمرونة كبيرة في الأساليب، وتجربة أي شيء (متى وأين وكيف يشاء). مع الميل إلى أن يكون غير منهجي في عمله. قد يمتلك الطالب الفوضوي إمكانيات جيدة للإبداع، لأن الفرد يستمد الأفكار من العديد من الأماكن والمواقف، لكن يحتاج الطالب عادةً إلى تأديب نفسه أو نفسها.

النمط الأقلي: الميل للمهام والمشروعات والمواقف التي تسمح بالعمل مع المناهج المتنافسة، مع جوانب أو أهداف متعددة لا تقل أهمية (Sternberg, 2004, P:p. 247-248).

اما التعريف الاجرائي للأنماط: فهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن كل نمط من خلال الاجابة على مقياس ستيرنبرغ للأنماط.

العزيمة

فيما يخص التعريف النظري فقد اعتمد الباحث على تعريف صاحبة نظرية العزيمة وهي داكورث (Duckworth et al, 2000) التي عرفتها بأنه "السمة الفردية المميزة لدى الفرد لتحقيق عبر طرق

مختلفة، أي العمل بدون ملل، مع قدرته العالية على مواجهة الفشل والشدائد

(Duckworth et al, p:10872007,)

اما التعريف الاجرائي للعزيمة: فهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على مقياس داكورث للعزيمة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

سيتم هنا استعراض لأهم نظريتين في انماط التفكير والعزيمة الدراسية والعلاقة بينهما وفق الاطار النظري على النحو الآتي:

نموذج ستيرنبرغ (حكومة الذات العقلية)

من المعروف لدى المتخصصين في مجال التفكير أن هنالك عددًا من النظريات والنماذج التي تناولت مفهوم التفكير ومعناه وانماطه، إلا أن غالبيتهم يتفق على أن أهم نموذج لتقسيم انماط التفكير كان نموذج ستيرنبرغ كونه أوضح نموذج حديث عن التفكير.

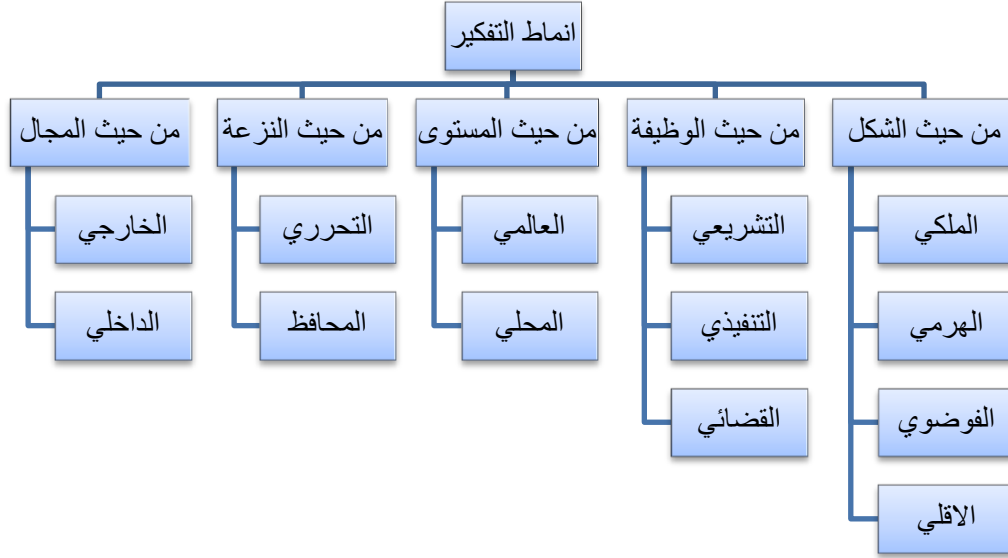
نظرية التحكم العقلي الذاتي هي التسمية الأولى التي ظهرت في عام ١٩٨٨، غير أن ستيرنبرغ غير اسمها عام ١٩٩٠ الى نظرية أنماط التفكير (حكومة الذات)، وبعدها ظهرت في صورتها النهائية عام ١٩٩٧ بفكرة اساسية أن الأساليب يمكن فهمها من حيث التركيبات في الحكم العقلي للإنسان (1: Sternberg, 2012). وفقاً لوجهة النظر هذه، فإن أنواع الحكم في العالم ليست مجرد صدفة، بل هي انعكاسات خارجية للطرق التي يمكن للناس أن ينظموا بها أنفسهم أو يحكموا أنفسهم. إذاً وفقاً لهذه النظرية، يمكن فهم الناس من حيث وظائف الحكم وأشكاله ومستوياته ونطاقاته وميوله (Sternberg, Zhang, 2005, p.245).

فكرة النظرية الأساسية هي اننا لسنا متشابهين في الاحكام العقلية لأنها انعكاسات لما يدور في اذهان الافراد، وتمثل طريقة لتنظيم افكارنا. وبهذا تكون انماط التفكير العقلي هي مرايا لما نحمله في أذهاننا والتي تنظم العلاقة بين الفرد والمجتمع، وكما يقوم المجتمع بحكم نفسه يحتاج الفرد ايضاً أن يحكم نفسه من خلال انماط تفكيره واساليبه واولوياته، بالإضافة الى محاولة الفرد ان يستجيب للظروف المستجدة والمتغيرات كما تفعل المجتمعات. هذه الاسباب التي تفسر اسباب انماط التفكير المختلفة التي يحملها الأفراد وسبب النمط الذي يستخدمه ويشعر بالراحة والطمأنينة عند استخدامه (شراب، ٢٠٢٠، ص٣). وفقاً لذلك نجد أن ستيرنبرغ حدد خمس فئات تدرج تحتها ثلاثة عشر نمطاً من التفكير وكما موضح في الشكل/١.

ولكثره هذه الفئات والانماط وما يتعلق بها من نقاط قوة وضعف ومسببات وخلق توجهات ايجابية وسلبية للأفراد وفقاً لنمط التفكير، تم تحديد فئة (من حيث الشكل) والتي تحتوي على اربعة انماط (الملكي، الهرمي، الفوضوي، الأقلّي).

شكل/١

توزيع انماط التفكير وفقاً لنموذج ستيرنبرغ



فئة أنماط التفكير من حيث الشكل:

وهي تشمل اربعة انماط تمثل شخصية الفرد عند تعامله مع مواقف الحياة لا سيما الطالب الجامعي، وهي كما يأتي:

النمط الملكي: يمتلك الطالب ذو النمط الملكي ميلاً للمهام والمشروعات والمواقف التي تسمح بالتركيز الكامل على شيء أو جانب واحد في كل مرة، والبقاء مع هذا الشيء حتى يكتمل. من الأمثلة على الطلاب ذوي التوجهات الملكية الذين يخصصون جزءاً كبيراً من وقتهم لاستخدام الإنترنت، أو من يحب الرياضيات يركز عليها ويستبعد جميع المواد الأخرى، أو الطالب الذي يكرس نفسه للعبة التنس ويقضي أكبر وقت ممكن في لعبها ويترك باقي الألعاب. أما إذا كان الشخص ذو النمط الملكي يمارس مهنة التعليم فستجد لديه طريقة مفضلة للقيام بالتدريس ولا يحب تجربة طريقة ثانية

(Sternberg & Zhang, 2005, p.247). أما طلبة النمط الهرمي فيمتلكون ميلاً للمهام والمشاريع والمواقف التي تسمح بإنشاء تسلسل هرمي للأهداف لتحقيقها. وغالباً ما يقوم هؤلاء الطلاب بإعداد قوائم للمهام. ومن الأمثلة على الطلاب ذوي التوجهات الهرمية هم الطلبة الذين يخصصون وقتاً للمهام الواجبات المنزلية المستحقة عاجلاً وليس آجلاً، وطالب آخر يخصص وقتاً من أجل اختبار لمادة ستكون درجتها عالية في الامتحان، وطالب آخر يخصص وقتاً للتدرب على مقطوعات مختلفة لاختبار أداء البيانو من حيث مدى احتمالية اعتقاده أنه سيطلب منه العزف عليها. أما إذا كان الشخص ذو النمط الهرمي يمارس مهنة التعليم فهو سيحدد الأولويات بعناية ثم يلتزم بها (Abdullah, 2022, p. 4794).

واخيرا الطلبة من النمط الفوضوي، هؤلاء يمتلكون ميلاً للمهام والمشروعات والمواقف التي تفسح المجال لمرونة كبيرة في الأساليب، وتجربة أي شيء متى وأين وكيف يشاء. ويميل ليكون غير منهجي. وقد يمتلك الطالب الفوضوي إمكانات جيدة للإبداع، لأن الفرد يستمد الأفكار من العديد من الأماكن، لكنه يحتاج عادةً إلى تأديب نفسه. من جانب ثانٍ يمكن للمدرسين مساعدة الطلاب الفوضويين من خلال مساعدتهم على التنظيم وتوجيه إبداعاتهم بشكل بناء (Silva., et al, 2023, p. 264). ومن الأمثلة على الطلاب ذوي التوجه الفوضوي طالب لا يتتبع المهام ونادراً ما يحصل عليها في الوقت المحدد، وطالب ثانٍ لا يستطيع تنظيم وقت دراسته لخوض الامتحانات، ومن المحتمل أن يكون مبدعاً للغاية ولكنه يفشل في تعلم المواد الدراسية بما يتجاوز ما هو مطلوب من أفكار جديدة. أما المعلم الفوضوي قد يكون غير منظم للغاية في أسلوبه التدريسي، لكنه مع ذلك مبدع للغاية ويطلق أفكاراً إبداعية في طلابه (المعاينة والطراونة، ٢٠٢١، ص ١٦٥).

أما الطلبة ذوي النمط الأقلّي فستجدهم يميلون للمهام والمشروعات والمواقف التي تسمح بالعمل مع المناهج المتنافسة، مع جوانب أو أهداف متعددة لا تقل أهمية. بالإضافة إلى ذلك يحب هذا الطالب القيام بأشياء متعددة في إطار زمني معين، ولكنه يواجه مشكلة في تحديد الأولويات. يتكيف الطالب جيداً إذا كانت المطالب المتنافسة ذات أهمية متساوية تقريباً، ولكن لديه المزيد من المشاكل إذا كانت الأشياء ذات أهمية مختلفة. ومن الأمثلة على الطلاب ذوي التوجهات الأقلية أنهم يقومون بواجباتهم المنزلية بشكل عشوائي بغض النظر عن موعد استحقاق الواجبات، وتجد نفسه ينهي بعض المهام قبل الموعد المحدد بفترة طويلة والبعض الآخر متأخر عن الجدول الزمني؛ ومن يفشل في تحديد أولويات حياته الشخصية مقابل حياته المدرسية ويجد صعوبة في مواكبة المدرسة لأنه يقضي الكثير من الوقت في الخروج مع زملائه الطلاب (Romera, 2022, P. 399).

على هذا الأساس افراد عينة البحث ليسوا متشابهين بأنماط التفكير التي يمتلكونها لأنها تمثل انعكاسات لما يحملونه من معلومات واحكام عقلية تم اكتسابها على مدى سنوات حياتهم وهذه الانماط تجعلهم ينظمون العلاقات المعقدة مع المجتمع العام والجامعي، علاوة على التعامل مع كل ظرف جديد يحدث له في حياته الدراسية، وهذا ما يجعله يشعر بالراحة والطمأنينة عند استخدامها.

نظرية العزيمة لانجيلا داكورث ٢٠٠٧

مما لا يقبل الشك أن استاذة علم النفس انجلا داكورث هي الرائدة في مجال البحث والدراسة عن متغير العزيمة. حيث اهتمت بهذا المتغير عندما كانت تعمل كمعلمة في مدارس نيويورك، من خلال متابعتها لبعض الطلبة الذين تفوقوا على كل زملائهم بالصف (اصحاب درجات الذكاء العالي) وبالوقت نفسه كانت درجاتهم التحصيلية في بعض المواد دون المستوى المطلوب، على خلاف بعض الطلبة اصحاب معدل الذكاء المنخفض كانت درجاتهم مرتفعة في بعض المواد الدراسية. طبعاً هذه المشكلة جعلت الباحثة تتعمق

في هذه المشكلة غير المتوقعة وتطرح عدد من الاسئلة المهمة. على سبيل المثال لماذا يصر بعض الطلبة على الوصول الى اهدافهم مهما كانت صعبة على خلاف زملائهم الذين لا يتحركون في سبيل انجاز اهدافهم، وهذا ما جعلها تفترض ان العملية التعليمية لها جنبه تحفيزية تسمى العزيمة (Grit) (Duckworth, 2016, p:74) (Hussein, 2022, p.31).

هذه الصفة ليست موروثه بل مكتسبة من البيئة ويتم تغذيتها من خلال الممارسة والتدريب والخبرة، علاوة على ذلك اشارت الى ان اهتمهم يستمرون بالتركيز على مهمتهم ويعملون جاهدين لتحقيقها أو اكمالها لمستوى مقبول من الدقة ويكون هذا العمل من خلال الممارسة المقصودة والاهتمام المستمر حتى لو كانت هنالك اخفاقات، وهذا ما جعل متغير العزيمة متنبيئاً لنسبة الانجاز الاكاديمي مقارنة بالموهبة أو الذكاء وضرورة ملحة للنجاح (Chukkali et al, 2021, p:2).

ومن صفات الافراد ذوي العزيمة انهم يعملون بدون كلل، يحافظون على الاهتمام لفترة طويلة، مع امكانية مقاومة الفشل والتغلب على الشدائد، اكساب الافراد امكانية التغلب على العقبات التي تواجههم اثناء التعلم (Duckworth et al, 2007, p:1087; Liu, 2021, p.3). علاوة على ذلك اشارت داكورث (٢٠٠٧) الى ان العزيمة تنقسم الى بعدين اساسيين هما:

-اتساق الاهتمام (consistency of interest) الذي يمثل قدرة الفرد على التركيز المستمر والعاطفة لتحقيق هدف محدد وعلى فترة طويلة دون تغيير الهدف. لذا تعد سمة تمثل اهتمام الفرد بهدف واحد وجهود مستمرة مثل الالتزام بتنفيذ نشاط معين بمرور الوقت (Lovell, 2020, p:9).

-المثابرة في الجهد (perseverance of effort) والذي يمثل ميل الفرد لمواصلة الجهود لتحقيق أهدافه (طويلة الاجل) حتى عندما يواجه التحديات والشدائد (Kim et al, 2021, p:4). لذا اعتبرت سمة تعطي الفرد امكانية تحمل الصعاب والتحديات والتغلب عليها، وفقاً لذلك وجد ان مثابرة الافراد تؤثر على مقدار جهد الفرد وامكانية التحمل (Alacia et al, 2018, p:2).

علاوة على ذلك، اشارت داكورث الى ان كلا البعدين يرتبطان بقدرة الافراد على الحفاظ على عزميتهم وتطويرها. فعلى وجه الخصوص اتساق الاهتمام وتركيزه بصورة مستمرة على القيام بالمهام كفيل بتطوير العزيمة، وايضا المثابرة ببذل الجهد يرفع من مهارة الفرد وتطوير قدراته بشكل سريع (Liu, 2021, p:3). على هذا الاساس، اعتبرت العزيمة سمة نفسية يتميز بها الفرد ويمكن تعليمها وتعزيزها للطلبة، اذا ما توفرت الفرصة والبيئة التعليمية الجيدة ليحقق الطلبة أهدافهم طويلة الاجل (Liu, 2021, p:3).

لذلك حددت عوامل نفسية تميز الطلبة الذين يمتلكون عزيمة عالية وهي (الاهتمام، الغرض، الامل، الممارسة). فأما الاهتمام يشير الى مستوى عال من الاهتمام الحقيقي لتحقيق الاهداف، أما الغرض فيشير الى العاطفة الجوهرية لدى الفرد التي تحركه، أما الامل فهو يشير الى امتلاك

الفرد صاحب العزيمة العالية مستوى مقبول من الامل واعتقاد بان التغيير ممكن حدوثه، وبالنسبة للممارسة فهي تمثل كيفية تعلم الطلبة تكييف أهدافهم واستراتيجياتهم في تحقيق اهدافهم بشكل أكثر كفاءة (Hussein, 2022, p.32)، وهذا ما جعل داكورث في عام ٢٠١٦ ان العوامل الاربعة تؤثر على الطالب عندما يسعى الى تحقيق الاهداف الطويلة الاجل، وهي تعد غير معرفية أي لا يعني غياب العمليات والمعالجات العقلية، بل هي عمليات تستند إلى الكفاءة العاطفية والاجتماعية والسلوكية (al,2019,P:p:6-7; Mousa. 2022, p: 4)

على هذا الاساس، يرى الباحث أن العزيمة قد تمثلت بسمة نفسية فريدة تمثل المثابرة والشغف لتحقيق الاهداف ذات الاجل الطويل حتى لو تعرض الطالب لصعوبات وتحديات اكايدمية، أي انها تتألف من المثابرة في الجهد أي القدرة على الوقوف امام التحديات والصعوبات لتحديد أي هدف طويل الامد، وتتألف ايضا من اتساق الاهتمام الذي يشير الى تركيز الطالب المستمر على هدف معين دون باقي الاهداف. بمعنى ان الطلبة الذين يصرون على الاستمرار في مواجهة اي موقف صعب مهما كانت الظروف صعبة مع كفاءة عالية بالعمل. ويمكن ايضا ان يكون الطالب الذي يمتلك عزيمة اعلى أن يكون متوافقاً مع زملائه وقادراً على تحمل اي مخاطر ويتجاوز الصعوبات التي تواجهه من خلال العمل الجاد وسعيه المستمر لإنجاز اهدافه.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: المجتمع

تضمن مجتمع البحث الحالي طلبة الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (٣٤٥٨٣) طالباً وطالبة، موزعين على أقسام الكليات المختلفة للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ والبالغ عددها ١٣ كلية. بواقع (١٧٤٩١) إناث و(١٧٠٩٢) ذكور.

جدول (1)
عدد أفراد مجتمع البحث

المجموع الكلي	اعداد الطلبة		الكلية	التخصص
	الاناث	الذكور		
2651	1602	1049	العلوم	العلمي
3807	1219	2589	الهندسة	
589	420	169	طب الاسنان	
2610	1428	1182	الطب	
920	629	291	الصيدلة	
4286	2325	1961	الاداب	الانساني
4465	2261	2192	التربية	
918	576	342	القانون	
9526	4978	4548	التربية الاساسية	
3465	1714	1751	ادارة واقتصاد	
574	238	336	العلوم السياحية	
783	101	682	التربية الرياضية	
34583	17491	17092	المجموع الكلي	

ثانياً: عينة البحث

عمد الباحث الى اسلوب الطبقيّة العشوائية في اختيار العينة بالاعتماد على الـ١٣ كلية التابعة للجامعة المستنصرية، حيث تم اختيار كلية العلوم وكلية التربية. وعلى وفق ذلك تم تحديد العينة بـ(٢٠٠) طالب وطالبة وبواقع (٩٨) أنثى و(١٠٢) ذكر. وجدول (١) يوضح الية توزيع العينة.

جدول ١/

توزيع العينة حسب الصف والجنس

ت	الكلية	القسم	الاناث	الذكور	متزوج	غير متزوج
١	العلوم	الرياضيات	٢٤	٢٥	٢١	٣٦
		الكيمياء	٢٣	٢٤	٢٢	٢٧
٢	التربية	اللغة العربية	٢٤	٢٨	١٩	٣١
		التاريخ	٢٧	٢٥	٢٢	٢٢
المجموع			٩٨	١٠٢	٨٤	١١٦

أداتا البحث Tools of Research

من متطلبات تحقيق الاهداف ان يكون لدى الباحث ادوات للقياس، وهذا ما جعل الباحث يقوم بتبني مقياس أنماط التفكير وتبني مقياس العزيمة. وكما موضحة في الفقرات الاتية.

مقياس أنماط التفكير Thinking styles

عمد الباحث الى الاعتماد على نموذج ستيرنبرغ (Sternberg & Wagner, 1991) الخاص بأنماط التفكير والذي يتكون من ٦٥ فقرة موزعة على ١٣ نمطاً، والذي تم ترجمته من قبل (شراب، ٢٠١٨)، إلا أن متطلبات البحث الحالي جعلت الباحث يعتمد على الفقرات التي تمثل مجال النمط الشكلي للتفكير والذي تكون من (٢٠) فقرة موزعة على الانماط الفرعية (جدول ٢/) وكما يأتي:

جدول ٢/

توزيع فقرات المقياس

ت	النمط	ارقام الفقرات
١	الملكي	١-٢-٣-٤-٥
٢	الهرمي	٦-٧-٨-٩-١٠
٣	الفوضوي	١١-١٢-١٣-١٤-١٥
٤	الأقلي	١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠

والذي تكون من بدائل خماسية هي (تنطبق عليك بدرجة كبيرة، تنطبق عليك، لا استطيع التحديد، لا تنطبق عليك، لا تنطبق عليك بدرجة كبيرة). علاوة على ذلك، عمد الباحث الى عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال العلوم النفسية وتم الاتفاق على صلاحية جميع الفقرات. تحليل الفقرات (مقياس أنماط التفكير الشكلي)

بما أن تحليل الفقرات هو أسلوب للوصول الى مقياس يحتوي على فقرات ذات دلالة احصائية قادرة على التفريق بين من يمتلك الصفة وممن يمتلكها بدرجة ضعيفة، لذا سيكون علينا أن نستخرج الدلالة وبطريقتين هما:

التحليل الاحصائي وفق أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrasted Groups method) كما هو معروف يتم ترتيب الاستثمارات الصالحة (٢٠٠) تنازليا مع الاعتماد على نسبة القطع (٢٧%) بالاعتماد على ما اشارت اليه ستانلي (Stanley and Hobkins, 1972, p. 268). وعلى هذا الاساس بلغت عدد الاستثمارات في المجموعة العليا (٥٤) استثمارة، أما في المجموعة الدنيا بلغت (٥٤) استثمارة. وعليه اصبح مجموع الاستثمارات الخاضعة للتحليل (١٠٨) استثمارة، علما تراوحت حدود قيم المجموعة العليا (١٠٠-٨٤)، بينما حدود قيم المجموعة الدنيا (٧٠-٥٢)، ولان القيم كانت موزعة توزيعا اعتداليا (جدول/٣) و(شكل/٢) سيقوم الباحث بالاعتماد على الوسائل الاحصائية الطبيعية لتحليل البيانات.

الخطوة الثانية تطبيق قانون العينتين المستقلتين ومقارنة القيمة المستخرجة مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) مع دلالة (٠،٠٥) ودرجة للحرية (١٠٦)، وعندها اتضح ان كل الفقرات مميزة كما موضح في الجدول/٤.

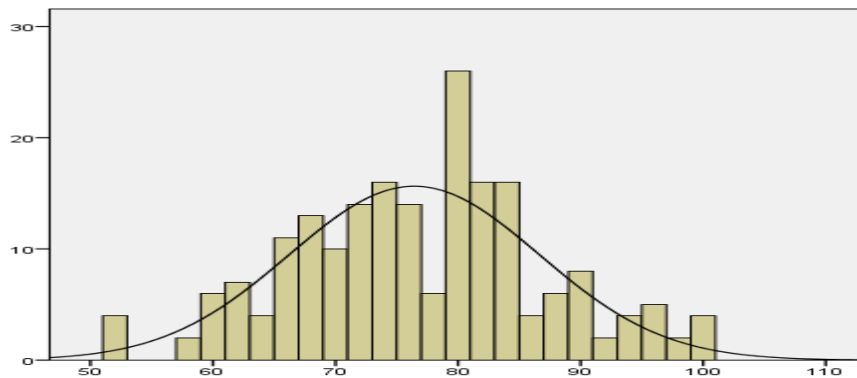
جدول/٣

الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس انماط التفكير الشكلي

ت	المؤشر الاحصائي	القيم
١	عدد افراد العينة	٢٠٠
٢	المتوسط الحسابي	٧٦,٤٣
٣	الانحراف المعياري	١٠,٢٠
٤	Skewness الالتواء	٠,٠٢٧
٥	Kurtosis التفرطح	٠,١٩١-

شكل/٢

التوزيع الطبيعي لمقياس انماط التفكير



جدول ٤/

القيمة التائية لمقياس انماط التفكير الشكلي

ت	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
١	عليا	4.78	.420	8.866	دالة
	دنيا	3.43	1.039		
٢	عليا	4.48	.746	5.087	دالة
	دنيا	3.56	1.110		
٣	عليا	4.74	.442	10.572	دالة
	دنيا	3.13	1.029		
٤	عليا	4.44	1.058	4.753	دالة
	دنيا	3.44	1.127		
٥	عليا	4.69	.543	8.131	دالة
	دنيا	3.41	1.019		
٦	عليا	4.37	.734	6.430	دالة
	دنيا	3.30	.983		
٧	عليا	4.67	.673	5.615	دالة
	دنيا	3.80	.919		
٨	عليا	4.54	.966	3.993	دالة
	دنيا	3.70	1.192		
٩	عليا	4.35	.935	4.040	دالة
	دنيا	3.52	1.193		

دالة	7.986	.521	4.74	عليا	١٠
		1.223	3.30	دنيا	
دالة	8.511	.633	4.57	عليا	١١
		1.130	3.07	دنيا	
دالة	5.000	1.189	4.02	عليا	١٢
		1.079	2.93	دنيا	
دالة	9.372	.392	4.81	عليا	١٣
		1.140	3.28	دنيا	
دالة	8.164	1.089	4.06	عليا	١٤
		.983	2.43	دنيا	
دالة	9.746	.870	4.19	عليا	١٥
		.722	2.69	دنيا	
دالة	9.317	.919	4.20	عليا	١٦
		1.135	2.35	دنيا	
دالة	6.134	.687	4.59	عليا	١٧
		1.293	3.37	دنيا	
دالة	10.112	.504	4.52	عليا	١٨
		1.204	2.72	دنيا	
دالة	4.087	.938	4.37	عليا	١٩
		1.037	3.59	دنيا	
دالة	3.102	1.109	3.57	عليا	٢٠
		1.245	2.87	دنيا	

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس انماط التفكير الشكلي

اما الاسلوب المهم الثاني المستخدم في تحليل المقياس هو معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة الفقرة، من خلال استخدام كل الاستمارات البالغة (٢٠٠)، وعندها ظهرت النتائج أن كل الفقرات لها معامل ارتباط دال. والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول/٥

معامل الارتباط وقيمتها التائية لمقياس انماط التفكير الشكلي

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
١	.616**	دالة	١١	.489**	دالة
٢	.460**	دالة	١٢	.397**	دالة
٣	.577**	دالة	١٣	.496**	دالة
٤	.510**	دالة	١٤	.521**	دالة
٥	.480**	دالة	١٥	.636**	دالة
٦	.406**	دالة	١٦	.537**	دالة
٧	.434**	دالة	١٧	.564**	دالة
٨	.470**	دالة	١٨	.586**	دالة
٩	.371**	دالة	١٩	.399**	دالة
١٠	.508**	دالة	٢٠	.231**	دالة

ثبات مقياس انماط التفكير الشكلي

الظروف كانت مناسبة لاستخراج نوعين من الثبات وهما معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي والذي بلغ (0.82)، والثبات بطريقة التجزئة النصفية والذي بلغ (0.72)، وبذلك تم التحقق من اتساق المقياس والدقة.

مقياس العزيمة Grit scale :-

عمد الباحث الى تبني مقياس العزيمة لداكورث وكوين لعام ٢٠٠٩ (Duckworth & Quinn, 2009) الذي تم ترجمته من قبل محمود ٢٠٢٣. علما تم بناء المقياس على اساس نظرية العزيمة لانجلا داكورث (٢٠٠٧)، المكون من (٨) فقرات ذات بدائل خماسية وهي (لا تمثلني تماماً، لا تمثلني كثيراً، تمثلني الى حد ما، تمثلني في الغالب، تمثلني كثيراً). والذي كان يسمى المقياس المصغر (Grit-S) الذي تم اعتباره اكثر دقة وكفاءة من الناحية النفسية والاحصائية من المقياس الاصيلي المكون من ١٢ فقرة (Duckworth et al,2009,p. 174). علاوة على ذلك، تألف المقياس من مجالين احدهما يمثل الفقرات الايجابية (٢-٤-٧-٨) وهو مجال المثابرة في الجهد ويكون مفتاح التصحيح (٥ الى ١)، بينما المجال الثاني يمثل الفقرات السلبية (١-٣-٥-٦) وهو اتساق الاهتمام مفتاح التصحيح لها عكسي

(١ الى ٥). وهذا يعني أن اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (٤٠) واقل درجة هي (٨)، علماً المتوسط الفرضي هو (٢٤). أما فيما يخص التمييز فقد استخرجت الباحثة (محمود، ٢٠٢٣) علاقة الفقرة بالمجال والمجموعتين المتطرفتين وكانت كل الفقرات مميزة، أما فيما يخص الثبات فقد استخرجته بطريقة إعادة الاختبار وقد كان (٠,٨٥)، وبطريقة الفا كرونباخ وكان (٠,٧٥). لكن رغم هذه المؤشرات الاحصائية فقد عمد الباحث الى عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس الذين ابقوا على جميع الفقرات، ومن ثم تم استخراج القوة التمييزية للفقرات بطريقتين (أسلوب المجموعتين المتطرفتين، علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)، إضافة الى استخراج الثبات بطريقتين (معامل الفا (α) كرونباخ للتساق الداخلي، التجزئة النصفية) وكما مبين في أدناه.

تحليل الفقرات مقياس العزيمة الدراسية

بما أن تحليل الفقرات هو أسلوب للوصول الى مقياس يحتوي على فقرات ذات دلالة احصائية قادرة على التفريق بين من يمتلك الصفة وممن يمتلكها بدرجة ضعيفة (Ebel, 1972, p:329)، لذا سيكون علينا أن نستخرج الدلالة وبطريقتين هما:

التحليل وفق أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrasted Groups method)

بعد أن تم تصحيح كل الاستمارات البالغة (200)، قام الباحث بترتيبها من أعلى قيمة عددية (تنازلياً) الى أدنى قيمة عددية، تم اعتماد نسبة قطع متفق عليها وهي (٢٧%) كون هنالك إشارة من قبل ستانلي بأن هذه النسبة ذات حجم جيد للمجموعتين، وتوفر تباين مناسب بينهما (Stanley and Hobkins, 1972, p. 268). وعلى هذا الاساس بلغت عدد الاستمارات في المجموعة العليا (٥٤) استمارة، أما في المجموعة الدنيا بلغت (٥٤) استمارة. ومن ثم اصبح لدى الباحث (١٠٨) استمارة خضعت للتحليل الاحصائي، ولان القيم كانت موزعة توزيعاً اعتدالياً (جدول/٦) و(شكل/٣) سيتم الاعتماد على الوسائل الاحصائية المعلمية لتحليل ومعالجة البيانات.

الخطوة التالية كانت تطبيق قانون عينتين مستقلتين ومقارنة القيمة المستخرجة مع القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) مع دلالة (٠,٠٥) ودرجة للحرية (١٠٦)، وعندها اتضح ان كل الفقرات مميزة كما موضح في الجدول/٧.

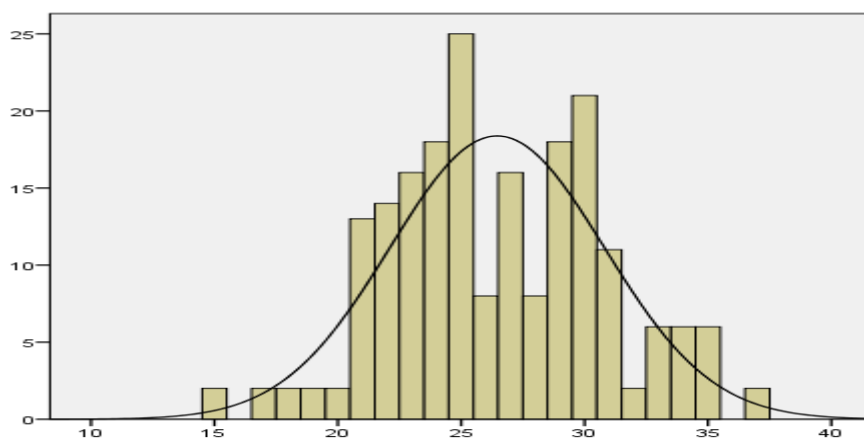
جدول ٦/

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث لمقياس العزيمة الدراسية

ت	المؤشر الاحصائي	القيم
١	عدد افراد العينة	٢٠٠
٢	المتوسط الحسابي	٧٦,٤٣
٣	الانحراف المعياري	١٠,٢٠
٤	الالتواء	٠,٢٧
٥	التفرطح	-٠,١٩

شكل ٣/

التوزيع الطبيعي لمقياس العزيمة الدراسية



جدول ٧/

القيمة التائية لمقياس العزيمة الدراسية

ت	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
١	عليا	3.59	1.141	5.789	دالة
	دنيا	2.43	.944		
٢	عليا	4.06	.811	6.858	دالة
	دنيا	2.74	1.152		
٣	عليا	3.91	1.051	9.176	دالة

		1.025	2.07	دنيا	
دالة	5.154	1.170	3.63	عليا	٤
		1.464	2.31	دنيا	
دالة	6.900	.996	3.91	عليا	٥
		.869	2.67	دنيا	
دالة	5.342	1.113	4.07	عليا	٦
		.971	3.00	دنيا	
دالة	6.898	.883	4.44	عليا	٧
		1.236	3.02	دنيا	
دالة	6.156	.873	4.26	عليا	٨
		1.113	3.07	دنيا	

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:-

اما الاسلوب الثاني للتأكد من تمييز الفقرات عمد الباحث الى استخدام معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة الفقرة، من خلال استخدام كل الاستمارات البالغة (٢٠٠)، وعندها ظهرت النتائج أن كل الفقرات لها قيمة تائية دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معامل الارتباط وقيمه التائية لمقياس العزيمة الدراسية

الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
١	.381**	دالة	٥	.457**	دالة
٢	.399**	دالة	٦	.448**	دالة
٣	.560**	دالة	٧	.464**	دالة
٤	.362**	دالة	٨	.455**	دالة

ثبات مقياس العزيمة الدراسية

فيما يتعلق بمتغير العزيمة فقد تم تحقيق نوعين من الثبات للتأكد من اتساق المقياس والدقة هما معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي والذي بلغ (٠,٧٤)، والثبات بطريقة التجزئة النصفية والذي بلغ (٠,٨٣).

الفصل الرابع

نتائج البحث/ عرض النتائج ومناقشتها

سيضمن هذا الفصل النتائج التي توصل اليها الباحث وفقاً لأهداف البحث الحالي. الهدف الأول: انماط التفكير الشكلي (الملكي- الهرمي- الفوضوي- الأقلي) لدى طلبة الجامعة. تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لكل نمط، وتبين ان القيم التائية دالة. ويتضح ذلك في الجدول (٩).

جدول / ٩

المتوسط والانحراف والقيمة التائية لأنماط التفكير

القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النمط
23.121	3.214	20.26	الملكي
22.360	3.093	19.89	الهرمي
10.470	3.877	17.87	الفوضوي
14.026	3.438	18.41	الأقلي

وكخطوة ثانية تم استخدام تحليل التباين لمعرفة الفروق بين الانماط ولصالح من، واتضح ان هنالك عدم تجانس بين المتوسطات حيث بلغت قيمة ليفين (٣,٧٤) وان القيمة الفاتية بلغت (٢٢,٥١) وكما موضح في الجدول (١٠). وباستخدام قانون شيفيه تم المقارنة بين الانماط كما موضح في الجدول (١١).

جدول / ١٠

تحليل التباين لأنماط التفكير

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	
0.00	22.516	263.131	3	789.394	Between Groups
		11.687	796	9302.58	Within Groups
			799	10092	Total

جدول / ١١

المقارنة بين انماط التفكير

95% Confidence Interval		Sig.	Mean Difference	ترميز الانماط	
Upper Bound	Lower Bound			هرمي	ملكي
1.32	-0.59	0.767	0.365		
3.34	1.43	0.000	2.385*	فوضوي	

2.80	0.89	0.000	1.845*	اقلّي	
0.59	-1.32	0.767	-0.365	ملكي	هرمي
2.98	1.06	0.000	2.020*	فوضوي	
2.44	0.52	0.000	1.480*	اقلّي	
-1.43	-3.34	0.000	2.385*	ملكي	فوضوي
-1.06	-2.98	0.000	2.020*	هرمي	
0.42	-1.50	0.477	-0.540	اقلّي	
-0.89	-2.80	0.000	1.845*	ملكي	اقلّي
-0.52	-2.44	0.000	1.480*	هرمي	
1.50	-0.42	0.477	0.540	فوضوي	

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

من المقارنات اعلاه نجد أن النمط الملكي كان دالاً مع النمط الفوضوي والاقلّي ولصالح النمط الملكي لكونه صاحب المتوسط الاكبر، وبالنسبة للمقارنة الثانية نجد أن النمط الهرمي كان دالاً مع الفوضوي ولصالح الهرمي، ومقارنة الهرمي مع الاقلّي كان دالاً لصالح الهرمي لكونه صاحب المتوسط الاعلى، وبالنسبة للمقارنة بين الفوضوي والملكي فهو دال للملكي، والفوضوي مع الهرمي دال لصالح الهرمي، وبالنسبة لمجموعة المقارنة الاخيرة فقد كان الاقلّي دالاً مع الملكي ولصالح الملكي، وبين الاقلّي والهرمي ولصالح الهرمي. وبالمحصلة النهائية كان توزيع الانماط على العينة الاول النمط الملكي بمتوسط (٢٠,٢٦) والثاني النمط الهرمي بمتوسط (١٩,٨٩) والثالث النمط الاقلّي بمتوسط (١٨,٤١) والرابع النمط الفوضوي بمتوسط (١٧,٨٧).

يمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً للفكرة الرئيسية لنظرية ستيرنبرغ أنه لا يوجد طالب لا يستخدم انماط التفكير المختلفة وبمستويات مختلفة من طالب الى آخر، باعتبار أن الانماط تمثل انعكاسات ما يدور في ذهن الطلبة وتساعدهم على تنظيم علاقتهم مع المجتمع في حياتهم اليومية. أما السبب لدلالة النمط الملكي مقارنة بالانماط الأخرى أن العينة (طلبة الجامعة) يميلون الى استخدام النمط الملكي أكثر من باقي الانماط أي يميلون الى استخدام طرق معرفية تتمثل بالتركيز على واجباتهم ومشاريعهم ومواقفهم الدراسية حتى الاكتمال منها بشكل كلي كأسلوب للتعامل مع مواقف الحياة يدل على النمط الملكي.

الهدف الثاني: دلالة الفرق الاحصائي في انماط التفكير الشكلي (الملكي-الهرمي-الفوضوي-الأقلّي) تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، انثى) لدى طلبة الجامعة.

لكون الهدف يحاول ايجاد الفرق بين الذكور والاناث وفقاً لأربعة انماط للتفكير

(ملكي-هرمي-فوضوي-اقلّي)، كان لا بد من استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية وفقاً لقانون عينتين مستقلتين لإيجاد الفرق إن وجد. وكما موضح جدول/١٢.

جدول/١٢

المقارنة بين الذكور والاناث وفقاً لأنماط التفكير (ملكي-هرمي-فوضوي-اقلّي)

القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط	العينة	الجنس	النمط
0.351	3.277	20.33	102	ذكر	ملكي
	3.162	20.17	98	انثى	
-1.042	3.25	19.67	102	ذكر	هرمي
	2.919	20.12	98	انثى	
-0.537	3.862	17.73	102	ذكر	فوضوي
	3.906	18.02	98	انثى	
2.322	3.683	17.86	102	ذكر	اقلّي
	3.08	18.98	98	انثى	

النتائج تشير الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في نمط التفكير الملكي والهرمي والفوضوي على خلاف النمط الأقلّي الذي كان الفرق لصالح الاناث.

يمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لنظرية ستيرنبرغ بأنه الذكور والاناث لا يوجد فرق بينهم باستخدام نمط التفكير الملكي والهرمي والفوضوي لكن الاناث تفوقت على الذكور في النمط الأقلّي أي ميلهن الى القيام بأكثر من واجب في اطار زمني معين لكنهن يواجهن مشكلة بتحديد أي الواجب أهم، بالإضافة الى عدم قدرتهن على تحديد الاولويات في حياتهم الاكاديمية. ويمكن أن يقمن بواجباتهن المنزلية بشكل عشوائي بغض النظر عن موعد استحقاق الواجبات وتجدهن ينهين بعض المهام قبل الموعد المحدد بفترة طويلة والبعض الآخر متأخر عن الجدول الزمني.

الهدف الثالث: دلالة الفرق الاحصائي في انماط التفكير الشكلي (الملكي-الهرمي-الفوضوي-الأقلّي) تبعاً

لمتغير الحالة الزوجية (متزوج، غير متزوج) لدى طلبة الجامعة.

لكون الهدف يحاول إيجاد الفرق بين المتزوجين وغير المتزوجين وفقاً لأنماط الاربعة للتفكير

(ملكي-هرمي-فوضوي-اقلّي)، كان لا بد من استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية وفقاً لقانون عينتين مستقلتين بين المتزوج وغير المتزوج لإيجاد الفروقات. وكما موضح

جدول/١٣.

جدول/١٣

المقارنة بين المتزوج وغير المتزوج وفقاً لأنماط التفكير (ملكي-هرمي-فوضوي-اقلّي)

القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط	العينة	الحالة الزوجية	النمط
-1.179	3.416	19.94	84	متزوج	ملكي
	3.055	20.48	116	غير متزوج	
-1.101	3.077	19.61	84	متزوج	هرمي
	3.101	20.09	116	غير متزوج	
-1.001	4.123	17.55	84	متزوج	فوضوي
	3.689	18.10	116	غير متزوج	
-0.684	3.806	18.21	84	متزوج	اقلّي
	3.155	18.55	116	غير متزوج	

النتائج أشارت الى عدم وجود فروق بين المتزوجين وغير المتزوجين في انماط التفكير الاربعة، إلا أن الانماط كانت جميعها دالة إحصائياً أي موجودة لدى العينة سواء المتزوجين أو غير المتزوجين لكن الفرق بينهما لم يكن دالاً. ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لنظرية ستيرنبرغ بأن الجميع يمتلك أنماطاً للتفكير تميزهم عن الآخرين لكن هذا الاختلاف ليس جوهرياً بل بنسبة معينة عن الآخرين، أي يمكن أن يفكر الفرد الواحد بعدد من الانماط وبنسب مختلفة وفقاً للظروف التي يعيش فيها الفرد في المجتمع. وبما أن مجتمع الجامعة من الطلبة خصوصاً يعيشون في بيئة متشابهة انعكس ذلك على عدم وجود فروق بين أنماط تفكيرهم.

الهدف الرابع: العزيمة الدراسية لدى طلبة الجامعة.

تم تحقيق المطلوب في هذا الهدف من خلال استخراج المتوسط الحسابي ومقارنته بالمتوسط الفرضي، والانحراف المعياري والقيمة التائية للعينة الكلية البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة وكانت القيمة التائية المحسوبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) جدول (١٤). وهذا يعني أن الطلبة يتمتعون بمستوى مقبول من العزيمة الدراسية.

جدول/١٤

المتوسط والانحراف والقيمة التائية للعزيزمة الاكاديمية

عدد الطلبة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت
200	26.46	4.341	24	7.998

يمكن تفسير هذه النتائج وفقاً لنظرية داكورث الى ان الطلبة الجامعيين يمتلكون عزيمته من خلال المثابرة والحماس واهتمامهم المستمر بأي مهمة تساعدهم على التفوق في الجامعة. باعتبار العزيمة مهمة جداً من نجاح الطالب سواء في امداده بالاستعداد للتعلم والقدرة على منافسة الاخرين. وبمقارنة هذه النتيجة الحالية مع نتائج دراسة داتو وزملائه (Datu & et al, 2018) نجدها متطابقة بامتلاك الطلبة العزيمة لتحقيق اغلب اهدافهم الطويلة الاجل.

الهدف الخامس: دلالة الفرق الاحصائي في العزيمة الدراسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، انثى) لدى طلبة الجامعة.

تم تحقيق المطلوب في هذا الهدف من خلال استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور والاناث والقيمة التائية للعينة الكلية البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة وكانت القيمة التائية المحسوبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) جدول (١٥). وهذا يعني أن هنالك فرقاً بين الذكور والاناث ولصالح الذكور.

جدول/١٥

القيمة التائية للفرق بين درجات الذكور والاناث على مقياس العزيمة الدراسية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد العينة	الجنس
	المحسوبة	الجدولية					
دالة	2.056	1.96	198	4.649	27.07	102	ذكور
				3.918	25.82	98	إناث

التفسير النظري لهذه النتيجة بان الذكور لديهم عزيمته أعلى من الاناث أي أنهم يختلفون بالقدرة على المثابرة والعمل الدائم. علاوة على ميل الذكور الى تحقيق الاهداف التي تكون طويلة الاجل وذلك وفقاً لما يضعه المجتمع على عاتقهم. مع الاخذ بالحسبان أن الذكور يميلون للحصول على وظيفة ومكان في العمل مرموق ليرضي الاهل والاصدقاء وشريك حياته، ويعرفون جداً أن عدم السعي المستمر والمثابرة سوف يضعهم في موقف محرج مع الذي يهتم بهم ويهتمون به.

وهذه النتيجة أتت مختلفة عن دراسة داكورث (Duckworth, 2007) التي أشارت الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث، إلا أن النتيجة الحالية كانت مقارنة من نتائج دراسة كلا من داكورث (٢٠١٤) ودراسة كريستين (٢٠٢٤) اللتين وجدتا وجود فروق ولكن لصالح الاناث في العزيمة.

الهدف السادس: دلالة الفرق الاحصائي في العزيمة الدراسية تبعاً لمتغير الحالة الزوجية (متزوج، غير متزوج) لدى طلبة الجامعة.

تم تحقيق المطلوب في هذا الهدف من خلال استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور والاناث والقيمة التائية للعينة الكلية البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة وكانت القيمة التائية المحسوبة غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) جدول (١٦). وهذا يعني أن ليس هنالك فرقاً بين المتزوجين وغير المتزوجين في العزيمة الدراسية.

جدول/١٦

القيمة التائية للفرق بين درجات الذكور والاناث على مقياس العزيمة الدراسية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد العينة	الجنس
	المحسوبة الجدولية	الجدولية					
دالة	1.96	-0.534	198	4.531	26.26	84	متزوج
				4.212	26.59	116	غير متزوج

التفسير النظري لهذه النتيجة ان الطلبة سواء اكانوا متزوجين أم غير متزوجين هم يمتلكون عزيمة دراسية أي رغبتهم في اكمال الدراسة من خلال المثابرة المستمرة لتحقيق الاهداف الاكاديمية طويلة الاجل. والحالة الزوجية للطلبة ليس لها دور في تقليل او اضعاف العزيمة الدراسية.

الهدف السابع: التعرف على العلاقة الارتباطية بين انماط التفكير الشكلي

(الملكي-الهرمي-الفوضوي-الاقلي) والعزيمة الدراسية لدى طلبة الجامعة.

من أجل استخراج العلاقة بين أنماط التفكير (الملكي-الهرمي-الفوضوي-الاقلي) والعزيمة الدراسية تم استخراج معامل الارتباط والقيمة التائية لدلالة المعامل، وأتضح أن هنالك علاقة ارتباطية سلبية بين المتغيرين جدول(١٧).

الجدول/١٧

قيمة معامل الارتباط بين انماط التفكير والعزيمة الدراسية

النمط	قيمة معامل الارتباط	القيمة المحسوبة	الدلالة
الملكي	.186**	2.66	دال
الهرمي	.103	1.45	غير دال
الفوضوي	.271**	3.96	دال
الاقلي	.269**	3.93	دال

بعد أن حصلنا على معاملات الارتباط والتي كانت دالة جميعها (عدا النمط الهرمي) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، كان لا بد لنا من استخراج القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط، وتبين أن المعاملات الارتباطية جميعها ذات قيمة تائية دالة عدا النمط الهرمي. وعلى هذا الأساس تكون النتيجة النهائية ان النمط الملكي والفوضوي والاقلي لهم علاقة ارتباطية مع العزيمة الدراسية على خلاف النمط الهرمي. هذه النتائج يمكن أن يتم تفسيرها في ضوء نموذج ستيرنبيرغ بأن النمط الهرمي بما أنه يتصف بالميل لإنشاء المواقف والمهام والاهداف التي تتصف بالتسلسل الهرمي من حيث الاهمية لتحقيقها وهذا ما وجد أنه غير متربط مع مجال العزيمة (اتساق الاهتمام) الذي يشير الى قدرة الطلبة على التركيز المستمر لتحقيق هدف واحد وعلى فترة طويلة دون تغيير الهدف.

التوصيات:

بالاستناد الى النتائج التي ظهرت يوصي الباحث الجهات ذات العلاقة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بما يأتي:

١. تدريب الطلبة من خلال برامج ارشادية معرفية سلوكية على استخدام نمط التفكير الذي يناسب المرحلة والاهداف التي يمر بها الطالب لا سيما النمط الملكي.
٢. التأكيد على عقد ورش ودورات لطلبة الجامعة لبيان اهمية مستقبلهم بما يزيد من مستوى العزيمة.
٣. العمل على عقد ورش للطلبات لزيادة وعيهم بأهمية العزيمة في حياتهن الدراسية وكيف يمكن أن تنعكس على مستقبلهن.
٤. توجيه الجامعات على تشخيص الطلبة الذين يميلون الى استخدام انماط التفكير الملكي والفوضوي والاقلي لما لها من دور ايجابي برفع العزيمة الدراسية لدى طلبة الجامعة.

المقترحات:

١. الاهتمام بدراسة باقي انماط التفكير في نموذج ستيرنبيرغ لدى طلبة الجامعة.
٢. عمل مقارنة بين الانماط الثلاثة عشر بين طلبة الجامعة لمعرفة اكثرها انتشارا.
٣. اجراء الدراسة نفسها على اساتذة الجامعات لما لنمط التفكير من دور ايجابي في اساليب التدريس.
٤. اجراء دراسة على اساتذة الجامعة لمعرفة العزيمة لديهم وكيف يكون لها دور في الاداء الوظيفي.

Recommendations:

Based on the results that emerged, the researcher recommends the following to the relevant authorities in the Ministry of Higher Education and Scientific Research:

1. Training students through cognitive-behavioral counseling programs to use the thinking style that suits the stage and goals that the student is going through, especially the royal style.
2. Emphasis on holding workshops and courses for university students to demonstrate the importance of their future in a way that increases the level of determination
3. Work on holding workshops for female students to increase their awareness of the importance of determination in their academic lives and how it can be reflected in their future.
4. Directing universities to diagnose students who tend to use monarchist, anarchist, and minority thinking patterns because of their positive role in raising the academic determination of university students.

Suggestions:

1. Interest in studying the rest of the thinking patterns in Sternberg's model among university students.
2. Make a comparison between the thirteen patterns among university students to find out which are the most common.
3. Conducting the same study on university professors because the style of thinking has a positive role in teaching methods.
4. Conduct a study on university professors to find out their determination and how it plays a role in job performance.

المصادر

١. راضي، عبود جواد ٢٠١٦ : أساليب التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات مرحلة الدراسة الاعدادية، مجلة كلية التربية، العدد الثاني والعشرون.
٢. شراب، عبد الله ٢٠٢٠: أنماط التفكير في ضوء نموذج ستيرنبرغ لدى عينة من طلبة جامعة غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية، المجلد ٣٤ ٦ ٢٠٢٠.
٣. فاضل، سعدية ٢٠٢٣: أنماط التفكير المفضلة وفق نظرية هاريسون وبرامسون لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ضوء متغيرات الجنس-التخصص الدراسي، مجلة دراسات نفسية وتربوية.
٤. اللوغانى، احمد عيسى، والردعان، دلال عبد الهادي: أنماط التفكير وعلاقتها بالقلق من المستقبل لدى طلبة كلية التربية الاساسية، العلوم التربوية، العدد ٤، الجزء ٢، ٢٠١٨.
٥. المعاينة، معتصم عبد الرحمن. الطراونة، احمد عبد الله. ٢٠٢١: أنماط التفكير وعلاقتها باختيار مسار التعليم الثانوي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة الكرك، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مجلة علمية محكمة دورية تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الملحق ٤ المجلد ٧.

المصادر الاجنبية

1. Abdullah, S. I (2022): The study of thinking methods in light of the Sternberg's theory among students of the Faculty of Basic Education, Journal of Positive School Psychology <http://journalppw.com> 2022, Vol.6, No.4, 4791-4806.
2. Alacia, A. Lingen, D,E,V. Lourens, R. Chen, J, Y-J., (2018). Towards a new model of grit within a cognitive affective framework of self-regulation, African Online Scientific Information Systems (AOSIS), Cape Town, Vol. 49, Iss. 1, pp,1-8.
3. Barrington, M,M.(2017). Assessing The Link Between Grit And Academic Achievement In Reading, Mathematics, And Writing Among 4th Graders: An Explanatory Sequential Mixed Methods Inquiry. Texas University.
4. Blalock, D, V. Young, K, C. Kleiman, E,M.,(2015) Stability amidst turmoil: Grit buffers the effects of negative life events on suicidal ideation, psychiatry Research , volume 228, Issue 3.
5. Christopoulou, M. Lakioti, A. Pezirkianidis, C. Karakasidou, E., (2018). The Role of Grit in Education: A Systematic Review, Scientific Research Publishing.
6. Chukkali, S & Singh, S., (2021). Development and validation of multi-dimensional scale of grit, Cogent psychology, volume 8, Issue 1.
7. Colliers, C & Sternberg, R. J, 2001. Thinking style: Implications for Optimizing Learning and teaching on University education, South African, Journal of Higher Education, V. 15 n1, P13-24.
8. Datu, J, A,D.,(2021). Beyond Passion and Perseverance: Review and Future Research Initiatives on the Science of Grit, china, The Education University of Hong Kong, p1-4.
9. Datu, J, A. Eala, M, S, M. Ronnel, B,K. Valdez, J, p, M. (2018). Grit is Associated with Lower Depression via Meaning in Life among Filipino High School Students, Hong Kong, Youth& Society.
10. Duckworth A (2016). Grit: The power of passion and perseverance. New York: Scribner/Simon & Schuster.
11. Duckworth, A. L., Peterson, C., Matthews, M. D., & Kelly, D. R. (2007). Grit: Perseverance and Passion for Long-Term Goals. Journal of Personality and Social Psychology.
12. Duckworth, A. L., Quinn, P. D., & Seligman, M. E. P. (2009). Positive Predictors of Teacher Effectiveness. Journal of Positive Psychology.
13. Fan. W., & Zhang. L. (2008): Are achievement motivation and thinking styles related? A visit among Chinese university students. June 2009 Learning and Individual Differences 19(2) :299-303. DOI:10.1016/j.lindif.2008.10.005.
14. Ferris,G, R. Hochwarter, W, A. Jordan, S, L. and Wribht, T., (2019). Toward a Work Motivation Conceptualization of Grit in Organizations, Department of Management, College of Business, Florida State University.

- 15.Han,Z.,(2021). Exploring the Conceptual Constructs of Learners' Goal Commitment, Grit, and Self-Efficacy, china, College of Manism, Weifang University of Science and Technology, Wellang.
- 16.Herdian, H. Rahayu, E. (2022). I Don't want to Commit Academic Dishonesty": the Role of Grit and Growth Mindset in Reducing Academic Dishonesty. (3(1), 25-33).
- 17.Herdian,H. Wahidah,F., (2021) Grit on Students in Indonesia. personality disorders: cluster c personality, journal of educational and psychological researches, volume 17, issue 66, pages 683-718.
- 18.Hussein, R, M. (2022): Grit and its relationship to self-regulated learning, thesis Faculty of Arts/Department of Psychology.
- 19.Kadhim. A, S (2019): The Meaning of Life and Its Relationship to the Cognitive Motivation among University Students. DOI:10.33193/jalhss.36.16Corpus ID: 242764197.
- 20.Kadhim. A, S (2020): Moderation Role Of Resilience On The Effect Of Authoritarian Fathers On Obsessive Compulsive Personality Disorders Among Undergraduate Students, Mustansiriyah Journal of Arts 2020, Volume 44, Issue 89, Pages 151-17.
- 21.Kadhim. A. S. (2017). The Relationship Between Perceived Authoritarian Parenting Style and Obsessive-Compulsive Personality Disorder Symptoms Among University Students: The Mediating Effect of Type-D Personality and Resilience, Department of Psychology, PhD thesis. Universiti Sains Malaysia.
- 22.Khajavy, G, H.(2022). The contribution of grit, emotions and personal bests to foreign language learning, University of Bojord.
- 23.Kim,C. Kim, Y. Kwak, K.,(2021). The Relationship between Stress and Smartphone Addiction among Adolescents: The Mediating Effect of Grit. DOI: <https://doi.org/10.21203/rs.3.rs-159399/v1>.
- 24.Lee, J,S.,(2020). The role of grit and classroom enjoyment in EFL learners' willingness to communicate, the Education University of Hong Kong.
- 25.Littvay, L. Fernandez,m, F. Arcotirado, J,L. Mitrea, E,C.(2022). The role of parenting behavior's on the intergenerational covariation of grit, Universitario of Granada, Spain.
- 26.Liu, J., (2021). The Role of Grit in Students' L2 Engagement in the English as a Foreign Language Classroom, China, Inner Mongolia, University of Fnerce and Eoonomics.
- 27.Lovell, E.,(2020). Grit, Personality, and Job Performance: Exploring Nonlinear Relationships, College Of Education Louisiana Tech University.
- 28.Mousa. H., Y (2020): The Effect Of Type D- Personality On Personality Disorders: Cluster C Personality. Journal Of Educational and Psychological Researches, 2020, Volume 17, Issue 66, Pages 683-716.

- 29.Mousa. H., Y (2022): Type D-Personality and its relationship to the meaning of life among students at Al-Mustansiriyah University. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2022, Volume 150, Issue 4, Pages 475-506.
- 30.Mousa. H., Y (2023): The Relationship Between Perceived Authoritarian Parenting Style and Dependent Personality Disorder Symptoms: The Mediating Effect of Type-D Personality. *Mustansiriyah Journal of Arts*, 2023, Volume 47, Issue 102, Pages E 39-E 62.
- 31.Park, K., Park, H&Choe, H. 2005. The Relationship between thinking styles and scientific Giftedness in korea, *Journal of secondary Gifted Education*, 16 2, 87-97.
- 32.Peng, k. Zhao,Y. Niu,G. Hou, H. Zeng,G. Xu, L. Yu,F., (2018) From Growth Mindset to Grit in Chinese Schools: The Mediating Roles of Learning Motivations. University of Houston, United States.
- 33.Polirstok, S. (2017). *Strategies to Improve Academic Achievement in Secondary School Students: Perspectives on Grit and Mindset*. Kean University.
- 34.Reding, C, L., (2020). *Examining Grit With Middle Schoolers in Diverse General Education Classrooms – Validation the Grit Scale*. University Libraries.
- 35.Romera, D. D. (2018): Sternberg-wagner thinking styles: A research tool in social science didactics, *Journal of technology and science education, Jotse*, 2018 – 8(4): 398-407 – online issn: 2013-6374 – print issn: 2014-5349. <https://doi.org/10.3926/jotse.422>.
- 36.Romera, D., D. (2022): sternberg-wagner thinking styles: a research tool in social science didactics. *journal of technology and science education. jotse*, 2018 – 84: 398-407 – Online ISSN: 2013-6374 – Print ISSN: 2014-5349 <https://doi.org/10.3926/jotse.422>.
- 37.Silva, H., Lopes, J., Morais, E., & Dominguez, C (2023): Fostering Critical and Creative Thinking through the Cooperative Learning Jigsaw and Group Investigation. *International Journal of Instruction*, 163, 261-282. <https://doi.org/10.29333/iji.2023.16315a>.
- 38.Sternberg, RJ; Zhang, LF. 2005. Styles of thinking as a basis of differentiated instruction. *Theory Into Practice*, 2005, v. 44 n. 3, p. 245-253. <http://hdl.handle.net/10722/45445>.
- 39.Sternberg, Robert. (2004). *Thinking Styles*, Translated by Adel Saad Yousef 1st Edition. Cairo, Al-Nahda Modern Library.
- 40.Sutter, M. Untertrifaller, A. Zoller, C. (2022). Grit increases strongly in early childhood and is related to parental background, University of Cologne, Germany.
- 41.Tewell, E., (2020). The Problem with Grit: Dismantling Deficit Thinking in Library Instruction, Article in *Personality and Social Psychology Bulletin*, Published by Johns Hopkins University Press.
- 42.Zhao, B. (2022). The Role of Classroom Contexts on Learners, Grit and Foreign Language Anxiety: Online vs. Traditional Learning Environment. *journal Frontiers in Psychology*.